



التاريخ: ٢٠١٧/٠٥/١  
الرقم: ٢٠١٧/٥/١٤٨

نص الكلمة التي ألقاها سعادة وزير العمل والتنمية الاجتماعية السيد جميل بن محمد على حميدان في حفل يوم العمال العالمي الذي نظمه الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين صباح هذا اليوم.

**إنه لشرفٌ عظيمٌ أنْ أُنوبَ** عَنْ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ الْمَلِكِ حَمَدِ بْنِ عَيْسَى آلِ خَلِيفَةَ، مَلِكُ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ الْمُفَدَّى حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ، الَّذِي شَمَلَ هَذَا الْحَفْلَ بِرِعَايَتِهِ السَّامِيَّةِ، وَأَنْ أُنْقَلَ لَكُمْ جَمِيعاً تَهَانِي جَلَالَتِهِ وَعَظِيمِ تَقْدِيرِهِ لِأَيْدِي الْعَامِلَةِ الْمُخْلِصَةِ فِي الْبَدْلِ وَالْعَطَاءِ، وَصَادِقِ أُمْنِيَاتِ جَلَالَتِهِ وَتَطَلُّعَاتِهِ نَحْوَ تَحْقِيقِ الْمَزِيدِ مِنَ الْمَكَاسِبِ وَالْإِنْجَازَاتِ الْوَطَنِيَّةِ عَلَى صَعِيدِ حَرَكَةِ الْبِنَاءِ وَالتَّطْوِيرِ وَالْخَيْرِ لِلْوَطَنِ وَالْمُوَاطِنِينَ.

**وَلَا يَفُوتُنِي فِي هَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ،** أَنْ أُشِيدَ بِاللَّفْتَةِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي تَفَضَّلَ بِهَا صَاحِبِ السُّمُوِّ الْمَلِكِيِّ الْأَمِيرِ خَلِيفَةَ بْنِ سَلْمَانَ آلِ خَلِيفَةَ، رَئِيسُ مَجْلِسِ الْوُزَرَاءِ الْمُؤَقَّرِ، حَفِظَهُ اللهُ، فِي جَلْسَةِ مَجْلِسِ الْوُزَرَاءِ الْأَخِيرَةِ، حِينَ تَقَدَّمَ لِعَمَّالِ الْبَحْرَيْنِ بِالتَّهْنِئَةِ بِيَوْمِ الْعَمَّالِ الْعَالَمِيِّ، وَاشَادَتِهِ حَفِظَهُ اللهُ بِدَوْرِ عَمَّالِ الْبَحْرَيْنِ فِي دَفْعِ عَجَلَةِ التَّنْمِيَةِ وَالْبِنَاءِ، مُنْقَدِّمًا لِسُمُوهِ بِاسْمِكُمْ جَمِيعاً بِأَسْمَى آيَاتِ الشُّكْرِ وَعَظِيمِ الْإِمْتِنَانِ عَلَى هَذِهِ اللَّفْتَةِ الْكَرِيمَةِ، وَمُنَوِّهاً بِالدَّورِ الرَّائِدِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ وَيَرَعَاهُ صَاحِبُ السُّمُوِّ الْمَلِكِيِّ الْأَمِيرِ سَلْمَانَ بْنِ حَمَدِ آلِ خَلِيفَةَ وَلِيِّ الْعَهْدِ، نَائِبُ الْقَائِدِ الْأَعْلَى،

النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء حفظه الله في مجال إصلاح وتطوير سوق العمل، ودعّمه المتواصل لجهود توليد فرص العمل وفرص الاستثمار والتنمية المستدامة.

**كما يسعدني** أن أهنأ عمالنا المكرمون والتميزون، وأن نشكر مساهماتهم وثمّرات عطائهم، ونجدد لهم عزماً على تعزيز الجهود والإمكانيات لتأمين البيئة الصحيّة والشروط العادلة لتقدير عطائهم وتضحياتهم، وبما يؤمن لهم ولأسرهم الحياة الكريمة والمستقبل المنشود.

**إن هذا المحفل الكريم** فرصة تتجدد كل عام نؤكد من خلالها على التماسك والتعاون بين أطراف الإنتاج الثلاثة كشركاء اجتماعيين يجمعنا حب الوطن، ولنجدد العهد على المضي قدماً في تحقيق المصالح المشتركة والمتوازنة التي تستهدف أولاً وأخيراً الخير والتقدم لهذا الوطن المعطاء، منتهزين هذه المناسبة للتقدم بالشكر والتقدير للأمانة العامة للاتحاد العام لنقابات عمال البحرين، على ما بذلوه من جهود في تنظيم وإقامة هذه المناسبة المتميزة، والاحتفاء بالعمال، فضلاً عن دورهم الفعال في دعم العمالة الوطنية والحفاظ على مكتسباتها، وتعاونهم الدائم مع الوزارة وغرفة تجارة وصناعة البحرين وكل الجهات ذات العلاقة.

**نلتقي بكم اليوم** بعد عام مليء بالإنجازات على صعيد العمل والتنمية الاجتماعية في البحرين، تمكناً مما من خلاله من تنفيذ العديد من المبادرات في مجالات التدريب والتوظيف،

وَدَعَمَ خَدَمَاتِ الرَّعَايَةِ وَالنَّمِيَّةِ الْمُجْتَمَعِيَّةِ مِنْ خِلَالِ الْبَرَامِجِ الْهَادِفَةِ إِلَى تَمَكِينِ الْأَفْرَادِ وَالْأُسْرِ  
وَتَأْهِيلِهِمْ لِيَكُونُوا عَنَاصِرًا مُنْتَجَةً وَفَاعِلَةً فِي الْمَجْتَمَعِ.

**وَفِي ضَوْءِ تَوْجِيهَاتِ الْفِيَادَةِ الرَّشِيدَةِ، قَامَتِ وَرَارَةُ الْعَمَلِ وَالنَّمِيَّةِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ، مَعَ صُنْدُوقِ الْعَمَلِ**  
(تَمَكِينِ)، وَهَيْئَةِ تَنْظِيمِ سُوقِ الْعَمَلِ مُؤَخَّرًا بِمُبَادَرَاتِ مُشْتَرَكَةٍ هَامَّةٍ لِنَعْزِيزِ التَّعَاوُنِ الْمُشْتَرَكِ  
وَالنَّكَامِلِ بَيْنَهُمْ فِيمَا يَخْصُ تَطْوِيرِ وَتَعْزِيزِ السِّيَاسَاتِ وَالْأَنْظِمَةِ، وَمَشَارِيعِ الْبُنْيَةِ التَّحْتِيَّةِ لِسُوقِ  
الْعَمَلِ، وَدَعَمِ وَتَشْجِيعِ تَوْفِيرِ الْفُرْصِ النَّوْعِيَّةِ لِلْبَحْرِينِيِّينَ ذَاتِ الْقِيَمَةِ الْمُضَافَةِ فِي الْقِطَاعِ الْخَاصِّ  
عَبْرَ تَطْوِيرِ قَاعِدَةِ الْمَعْلُومَاتِ وَتَحْسِينِ آليَاتِ الرَّبْطِ الْإِلِكْتُرُونِيِّ لِتَأْمِينِ الْإِسْتِفَادَةِ الْمُثْلَى مِنْ بَرَامِجِ  
دَعَمِ الْأَجُورِ وَالْحَوَافِزِ، إِضَافَةً إِلَى تَنْفِيذِ الْبَرَامِجِ الْمُشْتَرَكَةِ فِي مَجَالِ التَّدْرِيْبِ وَتَنْمِيَّةِ الْمَوَارِدِ  
الْبَشَرِيَّةِ، وَالتِّي تَهْدَفُ إِلَى تَعْزِيزِ الْإِسْتِثْمَارِ فِي الْعُنْصُرِ الْبَشَرِيِّ الْبَحْرِينِيِّ، وَخَلْقِ بِيئَةٍ حَاصِنَةٍ  
وَمُحَفَّزَةٍ لِلْكَوَادِرِ الْمُؤَهَّلَةِ، بِمَا يَجْعَلُهَا الْخِيَارَ الْأَفْضَلَ لَدَى الْمُنْشَآتِ عِنْدَ التَّوْظِيفِ، مِنْ مُنْطَلَقِ أَنْ  
التَّدْرِيْبَ الْجَيِّدَ وَالنَّوْعِيَّ لِلْبَاحِثِ عَنِ عَمَلٍ وَتَأْهِيلِهِ هُوَ الطَّرِيقُ الْأَمْتَلُ لِرَفْعِ تَنَافُسِيَّةِ الْعَامِلِ  
الْبَحْرِينِيِّ، وَعَلَيْهِ فَقَدْ تَمَّ طَرْحُ الْمَزِيدِ مِنَ الْبَرَامِجِ النَّوْعِيَّةِ الْمُنَاسِبَةِ أَمَامَ الْبَاحِثِينَ عَنِ عَمَلٍ مِنْ  
أَجْلِ إِعْدَادِهِمْ مِهْنِيًّا، تَمْهِيْدًا لِإِدْمَاجِهِمْ فِي سُوقِ الْعَمَلِ فِي مُخْتَلَفِ الْقِطَاعَاتِ الْإِنْتَاجِيَّةِ وَفُقِّ  
الْإِحْتِيَاجَاتِ الْفِعْلِيَّةِ لِأَصْحَابِ الْعَمَلِ، وَقَدْ قَامَتِ الْوَرَارَةُ خِلَالَ السَّنَةِ أَشْهَرَ الْمَاضِيَّةِ فَقَطْ بِتَسْجِيلِ

مَا يُقَارِبُ الْأَرْبَعَةَ آلَافِ بَاحِثٍ عَنِ عَمَلٍ فِي الدُّورَاتِ التَّدْرِيْبِيَّةِ بِالتَّنْسِيْقِ مَعَ صُنْدُوقِ الْعَمَلِ  
(تَمَكِين).

**هَذَا، وَقَدْ كَتَفَتِ الْوَزَارَةُ جُهُودَهَا** بِالتَّعَاوُنِ مَعَ شُرَكَائِهَا خِلَالَ الْفَتْرَةِ الْمَاضِيَةِ فِي مَجَالِ التَّنْسُوِيْقِ  
الْمُنْتَظَمِ وَالْمُكْتَفِ لِلْعَمَالَةِ الْوَطْنِيَّةِ الْمُؤَهَّلَةِ لَدَى مُنْشَأَتِ الْقِطَاعِ الْخَاصِّ، مَا أَسْفَرَ عَنِ زِيَادَةِ  
مُعَدَّلَاتِ تَوْظِيْفِ الْبَحْرِيْنِيْنِ، وَزِيَادَةِ وَتِيْرَةِ تَدْفُقِ الشَّوَاغِرِ النَّوْعِيَّةِ لِلْوَزَارَةِ ، حَيْثُ تَضَاعَفَ مُعَدَّلُ  
الشَّوَاغِرِ الدَّاخِلَةِ فِي بَنْكِ الشَّوَاغِرِ فِي الرُّبْعِ الْأَوَّلِ مِنْ ٢٠١٧ مُقَارَنَةً بِالرُّبْعِ الرَّابِعِ مِنْ ٢٠١٦ ،  
أَكْثَرَ مِنْ ضِعْفَيْنِ، وَسَاهَمَ ذَلِكَ فِي رَفْعِ مُعَدَّلَاتِ التَّوْظِيْفِ الشَّهْرِيَّةِ، وَجَعَلَهَا قَرِيْبَةً مِنْ الْعَدَدِ  
الْمُسْتَهْدَفِ لِلتَّوْظِيْفِ الشَّهْرِيِّ وَهُوَ (٢٠٠٠ حَالَةً شَهْرِيًّا)، مَا أَدَّى إِلَى الْمُحَافَظَةِ عَلَى مُعَدَّلَاتِ  
الْبَطَالَةِ ضِمْنَ حُدُودِهَا الْأَمْنَةِ وَالْمُسْتَقْرَرَةِ، وَالتِّيْ بَقِيَتْ فِي حُدُودِ ٤٤%.

**كَمَا تَمَّ الْإِسْتِمْرَارُ** فِي تَنْفِيْذِ مَشَارِيْعِ الْبُنْيَةِ التَّحْتِيَّةِ لِسُوْقِ الْعَمَلِ وَالتَّدْرِيْبِ، وَالتِّي سَتُهَيِّئُ الْقَاعِدَةَ  
الضَّرُورِيَّةَ لِعَمَلِ مَنْظُومَةِ التَّدْرِيْبِ الَّتِي تَحْتَاجُهَا مَمْلَكَةُ الْبَحْرِيْنِ فِي إِطَارِ تَطْوِيْرِ وَدَعْمِ عَمَلِيَّةِ  
التَّدْرِيْبِ وَجُودَةِ مُخْرَجَاتِ التَّعْلِيْمِ لِتَنْتَاسَبَ مَعَ إِحْتِيَاجَاتِ سُوْقِ الْعَمَلِ، وَذَلِكَ عَبْرَ مَشَارِيْعِ  
الْمُسْتَوِيَّاتِ الْمَهْنِيَّةِ وَالْمَعَايِيْرُ الْمَهْنِيَّةِ وَالتَّلْمَذَةُ الْمَهْنِيَّةُ وَالْخُطَّةُ الْوَطْنِيَّةُ لِإِلْرشَادِ وَالتَّوْجِيْهِ الْمَهْنِيِّ،  
وَمَشْرُوعِ الْمَرْصَدِ الْوَطْنِيِّ لِلْقَوَى الْعَامِلَةِ.

**وعلى صعيد متصل**، فقد تواصلت جهود وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في تنفيذ العديد من المبادرات الرامية إلى الحفاظ على الحياة الكريمة للمواطنين، وتمكين الأسرة اقتصادياً، وتوفير خدمات الرعاية والتأهيل وتنمية المجتمع بكل ما تقتضيه من دعم مادي ومعنوي لكافة الفئات المحتاجة، حيث أسهم مشروع "خطوة للمشروعات المنزلية" في تمكين الكثير من الأسر اقتصادياً واجتماعياً عن طريق احتضان مواهبهم وأفكارهم وتوفير كافة الاحتياجات والتسهيلات المطلوبة لبدء مشروعاتهم المنزلية، وغيرها من برامج التدريب والتوظيف والتنمية الاجتماعية التي تسعى الوزارة من خلالها إلى تشجيع العمل والإنتاج بكافة أشكاله وصوره.

**يسعدني أن أرفع**، بإسئلكم جميعاً، بالغ الشكر وعظيم الإمتنان إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه، وصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء المؤقر حفظه الله، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد، نائب القائد الأعلى، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء حفظه الله، على عظيم دعمهم ومساندتهم لعمال البحرين.

**كما يسعدني** أن أعرب عن بالغ الشكر والتقدير لشركائنا الاجتماعيين من جهات ووزارات حكومية، وأصحاب عمل وعمال ومُنْتَجِبِينَ، ورؤساء تنفيذيين في الشركات، الذين لولا دعمهم



وتعاونهم ومساندتهم لما تمكنا من تحقيق هذا الإستقرار والنمو في سوق العمل وفي المجتمع  
البحريني.